

أثر مناظرة بعض القضايا البيئية على الأداء الشفهي  
و الوعي البيئي لدى معلمي اللغة الإنجليزية  
كلغة أجنبية قبل الخدمة

د. محمد فاروق عبد السميع على

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مناظرة بعض القضايا البيئية على الأداء الشفهي و الوعي البيئي لدى معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل الخدمة. وأجريت الدراسة على ثمانية وستين طالباً وطالبة من المقيدين بالفرقة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم. ولقد تم توزيع الطلاب عشوائياً على مجموعتين: تجريبية وضابطة. تكونت كل منها من أربعة وثلاثين طالباً وطالبة. ولقد درست المجموعتان تحت نفس الظروف. فكان الطلاب يدرسون المحادثة الإنجليزية بواقع مرتين أسبوعياً، مدة كل لقاء ساعتان. وكان اللقاء الأول يحضره طلاب المجموعتين معاً وذلك وفاءً لمتطلبات المقرر الخاص بهم، غير أنه كان يتم فصلهم في اللقاء الثاني. حيث كان طلاب المجموعة التجريبية يتلقون البرنامج الذي صممه الباحث والذي استخدمت من خلاله المناظرات في دمج بعض القضايا البيئية بمقرر المحادثة الإنجليزية الخاص بهم في حين قدمت للمجموعة الضابطة نفس القضايا ولكن من خلال المناقشة الجماعية. أما أدوات الدراسة الأخرى فكانت: مقياس الأداء الشفهي والذي تم استخدامه في القياس القبلي والبعدي للأداء الشفهي لأفراد الدراسة، وكذلك مقياس الوعي البيئي والذي تم استخدامه في القياس القبلي والبعدي للوعي البيئي لأفراد العينة. واستمرت التجربة مدة شهرين ونصف وأسفرت نتائجها عن تقدم ملموس في كل من الأداء الشفهي والوعي البيئي لأفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة. ولقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات بغرض الاستفادة من مزايا التدريس من خلال المحتوى واستخدام المناظرات كأسلوب تدريس في موضوعات أخرى في مجال تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، هذا بالإضافة إلى مجموعة أخرى من البحوث المستقبلية.